

ورشة عمل

نحو بحث ملتزم ومسؤول: قضية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان



عقدت مؤسسة الدراسات الفلسطينية ورشة عمل بعنوان: "نحو بحث ملتزم ومسؤول: قضية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان" في 5 و 6 أيار/مايو 2016 في مبنى المؤسسة في بيروت. وجمعت ورشة العمل باحثين وطلاباً وناشطين سياسيين ومستشارين وعاملين في منظمات حقوقية وإنسانية بهدف مناقشة أخلاقيات البحث في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وتم تقديم ست عشرة ورقة خلال ورشة العمل قُسمت على خمس جلسات، بالإضافة إلى خطاب رئيسي ألقته الباحثة المتمرسية روز ماري صايغ.

تركزت الموضوعات المطروحة على ثلاثة محاور رئيسية. وانطلقت ورشة العمل من محور تأثير البحث في سكان المخيمات، فناقش المشاركون والحاضرون النفور الفلسطيني من

الممارسات البحثية، وكذلك من دور المرشدين والمترجمين وتأثيرهم في البحث المنتج، بالإضافة الى علاقتهم الجدلية في بعض الأحيان بسكان المخيم. وتم تسليط الضوء أيضاً على الممارسات البحثية السيئة، كالبحث المكثف الذي يتناول بعض المخيمات، مثل مخيم شاتيلا ومخيم عين الحلوة، وتسلط موضوعات محددة مثل الإسلام على الصحفيين والباحثين. أمّا المحور الثاني فدار حول العلاقة بين الأساليب الجديدة لإنتاج المعرفة والعالم الغربي. وتم طرح سؤال كيف يمكن للباحثين المشاركة في البحث الملتمزم والمسؤول بينما هم جزء من الأكاديمية الغربية، في حين تُطرح أيضاً مشكلة الانقسام بين الباحثين الفلسطينيين والدوليين. كذلك تم البحث في جدوى نتائج البحث على المجتمعات المبحوثة واقتراح موضوعات بحثية جديدة. ونوقش أيضاً ما إذا كان يجب أن يكون البحث موضوعياً أو غير موضوعي. وتم تسليط الضوء على الممارسات البحثية الإيجابية التي تشمل انخراط الباحثين طويل الأمد في المجتمع المبحوث والتقاطع الاستراتيجي بين النشاط والبحث.

جلسات ورشة العمل والخطاب الرئيسي متوفران في موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية (قناة YouTube). ويجري العمل أيضاً على نشر مجموعة منتقاة من الأوراق التي قدّمت في هذه الورشة في سياقات متعددة، منها الورقي والإلكتروني. ترقبونا على موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية لمزيد من التفاصيل.